

الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات وأثرها على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية

م.م. سعدي صالح علي

جامعة الموصل

كلية الإدارة والاقتصاد

saady74ali@uomosul.edu.iq

ISSN 2709-6475 DOI: <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2023.5.5.16>

تأريخ النشر ٢٠٢٣/١١/٣٠

تأريخ قبول النشر ٢٠٢٣/٥/١٧

تأريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٥/١٢

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان وتوضيح دور الأبعاد المحاسبية للحوكمة في دعم ومساندة إدارة المخاطر في والتعرف على المنظور المفاهيمي العام لهذه الأبعاد وتحديد مستوى إدارة المخاطر في شركات التأمين، وفي إطار تطوير إدارة المخاطر وتحديد أثر الأبعاد المحاسبية للحوكمة في ترشيد وتفعيل إدارة المخاطر في شركات التأمين ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث منهجا علميا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver.22)، بهدف التعرف على قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات ومتغيرات البحث، استنتج البحث أن زيادة مستويات الاعتماد على الأبعاد المحاسبية للحوكمة يعزز ويزيد من مستويات كفاءة وفاعلية إدارة المخاطر في شركات التأمين.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد المحاسبية، حوكمة الشركات، إدارة المخاطر.



مجلة اقتصاديات الأعمال

المجلد (٥) العدد (٥) ٢٠٢٣

الصفحات: ٢٨٥-٣٠٣

(٢٨٥)

Accounting Dimensions of Corporate Governance and its Impact on Risk Management in Iraqi Insurance Companies

Assist. Lect. Saadi Saleh Ali

Mosul University

College of Administration & Economics

saady74ali@uomosul.edu.iq

Abstract

The aim of this research is to explain the role of accounting dimensions for governance in supporting risk management. It also aims to understand the conceptual framework of these dimensions, and determine the level of risk management in insurance companies. To reach these goals, the researcher was adopted a scientific descriptive analytical approach by using SPSS software (Version 22). The research found that increasing adoption of accounting dimensions for governance enhances both efficiency and effectiveness of risk management in insurance companies.

Key words: Accounting Dimensions, Corporate Governance, Risk Management.

المقدمة:

شهد مفهوم التأمين قفزات نوعية مهمة مواكباً للتطور الهائل في مجالات الاقتصاد العالمي، إذ أنه يشترك مع مسارب الحياة المختلفة وما يتضمنها من تقاوم اقتصادي واجتماعي نظراً للدور الذي يلعبه التأمين من خلال الخدمات والامتيازات التي تقدمها الشركات العاملة في هذا القطاع. تواجه شركات التأمين كغيرها من شركات الاموال الأخرى الكثير من المخاطر ولمواجهة هذه المخاطر والوفاء بالتزاماتها يتحتم على شركات التأمين تفعيل وترشيد ما يسمى (إدارة المخاطر) بهدف تجاوز الازمات والمخاطر وتقادي تفاقمها، من هنا يمكننا القول ان الحوكمة هي جدار الصد لتلك الازمات والمخاطر من منطلق أهمية الحوكمة في تحسين إدارة المخاطر عبر الالتزام بالأبعاد المحاسبية للحوكمة وتعزيزها والمتمثلة بدور (التدقيق الداخلي، التدقيق الخارجي، المساءلة والرقابة المحاسبية، تقويم الأداء).

المبحث الأول: الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة البحث:

لأهمية شركات التأمين فإن هناك حاجة إلى تبني أطر واضحة تتحكم في تنفيذ أفضل الممارسات لإدارة مخاطر الشركات وتقديمها للجهات المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة والحد من المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين، وفي إطار تطوير إدارة مخاطر الشركات. إذ تكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الرئيس الآتي:
هل يوجد أثر للأبعاد المحاسبية للحوكمة في إدارة المخاطر لدى شركات التأمين؟ يتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. هل يوجد أثر لُبعد تقويم الأداء على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية؟
٢. هل يوجد أثر لُبعد التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية؟
٣. هل يوجد أثر لُبعد التدقيق الخارجي على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية؟
٤. هل يوجد أثر لُبعد المساءلة والرقابة المحاسبية على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. حث الباحثين على اجراء دراسات وأبحاث أكثر عمقاً في مجال تحديد أثر الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات على إدارة مخاطر شركات التأمين.
٢. حث اجهزة التدقيق في شركات التأمين على متابعة مستوى إدارة المخاطر وفرض رقابة أكثر فعالية على الإدارات التنفيذية.
٣. يسهم في زيادة المعرفة لدى اصحاب المصالح بأهمية تطبيق الأبعاد المحاسبية للحوكمة في شركات التأمين.

ثالثاً: أهداف البحث:

١. تحديد المنظور المفاهيمي العام للأبعاد المحاسبية لحوكمة شركات التأمين.
٢. تحديد مستوى إدارة المخاطر في شركات التأمين.
٣. بيان وتوضيح دور الأبعاد المحاسبية للحوكمة في دعم ومساندة إدارة المخاطر في شركات التأمين.

رابعاً: فرضية البحث:

يقوم البحث على الفرضيات الرئيسة الآتية:

١. **الفرضية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد تقويم الأداء على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية.
٢. **الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية.
٣. **الفرضية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد التدقيق الخارجي على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية.
٤. **الفرضية الرابعة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد المساءلة والرقابة المحاسبية على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية.
٥. **الفرضية الخامسة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر في شركات التأمين العراقية.

خامساً: حدود البحث:

الحدود المكانية: شركات التأمين العراقية الحكومية والخاصة في عموم العراق.

المبحث الثاني: الإطار النظري:

سيتم في هذا المبحث التطرق إلى التأسيس النظري للمتغيرات الخاصة بالبحث من حيث المفاهيم والعوامل المؤثرة ومداخل القياس، فضلاً عن العلاقات بين متغيراته.

أولاً: مفهوم حوكمة الشركات:

تعرف حوكمة الشركات بأنها مجموعة من الضوابط التي تضمن سلامة إدارة الشركة والمحافظة على مصالح جميع الأطراف ذات الصلة بهدف الحد من التصرفات غير السليمة لمجلس الإدارة (طالب والمشهداني، ٢٠١١: ٢٧).

وعرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD بأنها "مجموعة أنظمة تستخدمها الشركات في الإشراف والرقابة على العمليات، وهي تمثل النظام الذي يتم عن طريقه توزيع المسؤوليات والحقوق بين مجلس الإدارة وأصحاب المصلح، فضلاً عن ذلك أنها تحدد القواعد والإجراءات المتعلقة باتخاذ القرارات (الجبالي والزرقي، ٢٠١٨: ٤٢).

كما عرفت الحوكمة من منظور إدارة المخاطر الذي صدر عن معهد المدققين الداخليين بأنها "مجموعة متسلسلة من العمليات التي تتم من خلالها الإجراءات المستخدمة من ممثلي أصحاب المصالح من أجل توفير الإشراف على إدارة ومراقبة المخاطر، والعمل على كفاية الضوابط (معاريف وآخرون، ٢٠١٩: ٣٣). وعرفها (مشكور وآخرون: ٢٠٢١: ١٦٣) بأنها مجموعة من الأسس والقواعد التي تحكم عمل الشركات في إدارتها والتي تساعد في تلافي الغش والاحتيال لكونها خاضعة لإجراءات التدقيق والرقابة.

ثانياً: الأبعاد المحاسبية للحوكمة:

أخذت الأدبيات المحاسبية بدراسة وتحليل الحوكمة لأهميتها ويمكن تعريفها من منظور أبعادها المحاسبية بأنها مجموعة من الأنظمة الخاصة بالتدقيق والرقابة على الأداء والعمل على تدعيم المساءلة المحاسبية لضمان مراجعة الأداء التشغيلي والمالي. وتم تحديد الأبعاد المحاسبية

للحوكمة بالاعتماد على دراسات (Elshawarby,2020:453-455) (مشكور وآخرون، ٢٠٢١: ١٦٦) (عدة بن عطية وبوغزارة، ٢٠٢٢: ٤١٥):

١. المساءلة والرقابة المحاسبية:

وفقاً لُبعد المساءلة والرقابة المحاسبية يتم اتخاذ كافة الإجراءات لضمان الدقة والمصادقية في عرض القوائم والتقارير المالية، على اعتبار ان هذه التقارير شكل من أشكال المساءلة أمام الأطراف ذات العلاقة كما انها تستخدم لمراقبة الأداء وتقييم الإدارة والمساهمة في تحقيق الأهداف المحددة بشكل مسبق كما انها تتيح الفرصة لأجهزة الرقابة القدرة بمساءلة الإدارة على اختلاف مستوياتها وماهي التدابير المتخذة في مكافحة الغش والفساد ودعم الشفافية والافصاح والتعريف بأنشطة ومهام الاجهزة الرقابية وما تم التوصل اليه من نتائج، ولتحقيق ذلك يتم الاعتماد على مجموعة من الضوابط التي تعززها من خلال تصميم برنامج متكامل شمولي يبدأ من تسجيل العمليات المالية في السجلات ووضع خطة العمل الرقابي وينتهي بأعداد التقارير المالية وبما يضمن إدارة الشؤون المالية والتدقيق على نحو اقتصادي وكفوء وفعال (Yuldi Mile,et.al.,2023:288) وقد ورد في تقرير Cadbury الذي صدر عام ١٩٩٢، بأن يقوم المساهمون بمساءلة مجلس الإدارة، ولكل مهما دور في تفعيل المساءلة، فعلى مجلس الإدارة ان يقوم بمسؤوليته في توفير كافة البيانات الملزمة لاحتياجات المساهمين، وعلى المساهمين مسؤولية ابداء وممارسة حقوقهم كمالك، وان الهدف المعلن من التقرير هو المساعدة في رفع مستوى الأداء الذي تسعى إليه الحوكمة وتحقيق النتائج المرجوة وتعزيز الثقة في التقارير المالية عن طريق تحديد المسؤوليات بشكل واضح ودقيق، وفي ضوء هذا البُعد يتحدد الآتي: (Pebrianti & Numa,2018:397) (عدة بن عطية وبوغزارة، ٢٠٢٢: ٤١٦)

أ. **المساءلة والرقابة الرأسية:** وهي مسؤولية الإدارة العليا للإدارات الأدنى ومساءلتها عن مستوى الأداء.

ب. **المساءلة والرقابة الأفقية:** وهي مسؤولية مجلس الإدارة تجاه المساهمين وأصحاب المصالح من جهة ومساءلة المساهمين لمجلس الإدارة من جهة أخرى.

٢. التدقيق الداخلي:

يساعد التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف المخططة للشركة وتقديم التأكيدات حول أداء وفعالية نظام الرقابة الداخلية والعمل مع مجلس الإدارة ولجان التدقيق في تحسين إدارة المخاطر ويسهم في تقييم وزيادة كفاءة العمليات الداخلية للشركة والامتثال للوائح والقوانين والمعايير المهنية وتطوير الأنشطة واعداد التقارير المالية (Zunaed,2022:163).

وقد عرفه معهد المدققين الداخليين: بأنه نشاط تأكيدى استشاري مستقل ومصمم لإضافة قيمة للشركة ويسهم في تحسين عمليات إدارة المخاطر والرقابة الداخلية (مزياني، ٢٠١٠: ١٣٨).

ومن أهم الأسباب التي ادت إلى تطور التدقيق الداخلي هي كبر حجم الشركات وتعدد عملياتها وظهور شركات متعددة الجنسيات والتطورات التكنولوجية وحاجة الإدارة إلى تقارير دورية، فضلاً عن ذلك اعتماد المدقق الخارجي على أعمال المدقق الداخلي (عوماري، ٢٠١٨: ٤٨) (علواني، ٢٠١٨: ١٠٩).

ومن أجل تحقيق أهداف الشركة يسعى التدقيق الداخلي لتحقيق الأهداف الاتية: (مزيان، ٢٠٢٠: ٣٣)

أ. المحافظة على الأموال من التلاعب والاختلاس وسوء الاستغلال.

(٢٨٩)

- ب. التأكد من دقة البيانات والمعلومات المعتمدة في رسم السياسات.
- ت. اطلاع الهيئات المسؤولة بالشركة عن مدى مسايرة التطبيق العلمي للخطط والسياسات المعمول بها.
- ث. تعزيز الإفصاح والشفافية باعتباره الوجه المعبر عن النزاهة والحياد وسلامة العمليات.
- ج. تقييم وتحسين إدارة المخاطر.

٣. التدقيق الخارجي:

ظهرت مهنة التدقيق الخارجي بعد انفصال الإدارة عن الملكية وحاجة الملاك لرأي محايد ومستقل، إذ يسهم المدقق الخارجي بإضفاء الثقة والمصداقية على العمليات المحاسبية عبر المصادقة على دقة وعدالة القوائم المالية في التقرير المرفق معها، لذا يعد دور التدقيق الخارجي مهم وفعال في تقليل التعارض بين الملاك والإدارة، كما أنه يسهم في الحد من مشكلة عدم تماثل المعلومات والكشف عن المعوقات والتحديات التي تعترض تحقيق الأهداف (Elaoud & Jarboui, 2017: 620).

كما أنه يعد من الركائز الأساسية التي تدعم الحوكمة ويسهم التدقيق الخارجي في إصدار الأحكام المهنية المناسبة لاتخاذ القرارات والأدوات اللازمة بصورة أكثر دقة وشفافية وموضوعية (Widodo & Chariri, 2021: 5).

وعرفه مجمع المحاسبين الأمريكيين بأنه: عملية منظّمة يقوم بها مدقق مستقل لفحص السجلات المحاسبية بهدف إبداء رأي مهني عن مدى عدالة ومصداقية القوائم المالية (عويّنة ونقار، ٢٠٢٢: ٢٧٩).

يعد دور التدقيق الخارجي صمام أمان للمساهمين وأصحاب المصالح، إذ يساعد على تحقيق المساءلة والنزاهة وتحسين العمليات وإدارة المخاطر والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، ويسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية: (الحيدري، ٢٠٢٢: ٥)

أ. إبداء رأي فني محايد حول مصداقية القوائم المالية ونتيجة المركز المالي وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

ب. تزويد الإدارة بالمعلومات المطلوبة عن نظام الرقابة الداخلية والتي تساعد في تحسين أداء هذا النظام.

ت. تزويد كافة الأطراف ذات الصلة بالبيانات الموثوقة التي تساعد في اتخاذ القرارات.

وقد حددت معايير التدقيق الدولية مسؤولية المدقق الخارجي الإفصاح عن أية مخاطر تهدد كيان الشركة وأنه مطالب بتنفيذ جميع إجراءات تقييم المخاطر للتوصل إلى فهم الجوانب الآتية: (ISA315, 2019: 11)

أ. الهيكل التنظيمي للشركة وملكيّتها وحوكمتها ومدى استخدام تقنية المعلومات في نموذج الأعمال.

ب. العوامل التشغيلية والتنظيمية والبيئة الخارجية.

ت. المقاييس المستخدمة داخليا وخارجيا لتقييم الأداء المالي.

٤. تقويم الأداء:

لتقويم الأداء دور أساسي في رفع كفاءة استخدام الموارد وتعظيم قيمة الشركة ودعم قدراتها التنافسية في الأسواق، مما يساعدها على النمو والتوسع وقدرتها على إيجاد مصادر متنوعة للتمويل، والذي ينعكس بشكل إيجابي على الأداء العام للشركات بأبعاده المالية والتشغيلية والنقدية، كما أنه (٢٩٠)

يساعد على إيجاد مفاهيم ومقاييس شاملة تدعم قدرة الشركة على الاستمرار (Yaqoob,2018:88) ويحمل في مضمونه بُعدين:

- أ. **البُعد الأول:** الالتزام بالمتطلبات الإدارية والقانونية والمعايير المحلية والدولية.
 - ب. **البُعد الثاني:** الأداء وما يحمله من استغلال للفرص المتاحة للارتقاء بالشركة ككل.
- ويعرف تقويم الأداء بأنه عملية تقويم لجميع أنشطة الشركة بضمنها الأنشطة المالية والإدارية والفنية من خلال النتائج المتحققة ومقارنتها بما هو مخطط بهدف تحديد الانحرافات فإذا كانت الانحرافات ايجابية يتم العمل على تعزيزها، أما إذا كانت سلبية فيتم تحديد اسبابها وتجاوزها مستقبلاً أو الحد منها خلال مدة محددة. وتتطلب عملية تقويم الأداة توافر عدة عوامل منها: (سلوم ومحمد، ٢٠١٦: ١٩٣)
- أ. اختبار الأساليب والمعايير والمؤشرات المستخدمة في التقويم بطريقة تكون فيها النتائج أكثر واقعية ومحقة للأهداف.
 - ب. الاقتناع بضرورة وأهمية تقويم الأداء يؤدي تقبل النتائج.
 - ت. شمول تقويم الأداء لكافة الأنشطة في الشركة سواء كانت أنشطة رئيسية أو فرعية.
 - ث. ان وجود نظام جيد للتغذية العكسية في الشركة يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات فاعلة لتصحيح مسارات الأنشطة في حال انحرافها.
 - ج. بساطة نظام تقويم الأداء يساعد في اختبار عدد من المؤشرات والمعايير للأداء الفعلي بطريقة تركز على الأهم فالمهم.
 - ح. الاستمرارية في تقويم الأداء وبصفة دورية يمكن الشركة من مواجهة أية انحرافات وتجنب آثارها السلبية.

ثالثاً: المراحل الأساسية للأبعاد المحاسبية:

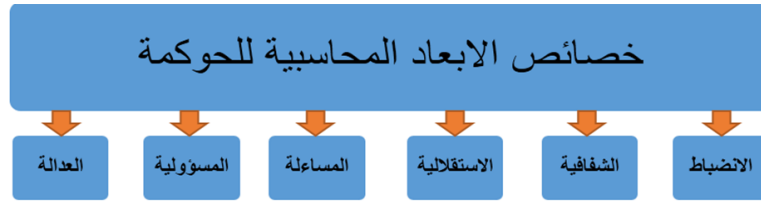
- في ضوء طبيعة الأبعاد المحاسبية للحوكمة وانعكاساتها على المعلومات يمكن تحديد ثلاثة مراحل أساسية ومهمة للعمل تمثلها وتعكسها الأبعاد المحاسبية: (Elshawarby,2020:447)
١. مرحلة الرقابة على العمل المحاسبي.
 ٢. مرحلة الممارسات الفعلية للعمل المحاسبي تبدأ بالالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية وتقييم الأداء، وتنتهي بالإفصاح عن نتائج هذه الممارسات من خلال التقارير والقوائم المالية.
 ٣. مرحلة ما بعد العمل المحاسبي الفعلي وتتضمن دور الأبعاد المحاسبية في إضفاء الثقة والمصداقية للمعلومات المحاسبية المفصح عنها.

رابعاً: أهمية الأبعاد المحاسبية للحوكمة:

تتجلى أهمية الأبعاد المحاسبية للحوكمة من خلال سعيها لتعظيم قيمة الشركة وتحسين فرص الحصول على مصادر تمويل متعددة وكفاءة استخدام الموارد، كما انها توفر نظام رقابي محكم وقدر أكبر من المساءلة وزيادة ثقة المستثمرين والمساعدة في المحافظة على النمو والاستدامة ودورها في استقرار أسواق المال (Ali & Khan,2022:199). وبرزت الحاجة إليها بعد الأزمات والفضائح المالية والسعي لتحقيق الكفاءة وزيادة جودة وفعالية التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي.

خامساً: خصائص الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات:

- يشير مصطلح الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات إلى الخصائص الآتية: (بخات، ٢٠١٩: ٤٦) (بن زعمه وآخرون، ٢٠١٨: ٩١)
١. الانضباط: أي اتباع السلوكيات الاخلاقية المناسبة والصحيحة.
 ٢. الشفافية: أي تقديم الصورة الواضحة والحقيقية لكل حدث داخل الشركة.
 ٣. الاستقلالية: أي عدم وجود أي ضغوطات او تأثيرات غير ملزمة للعمل.
 ٤. المساءلة: أي إمكانية تقديم وتقدير أعمال الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة.
 ٥. المسؤولية: أي تحديد المسؤولية أمام كافة الأطراف من أصحاب المصالح في الشركة.
 ٦. العدالة: تشترط احترام حقوق أصحاب المصالح.



الشكل (1) خصائص الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على الخصائص.

سادساً: مفهوم إدارة المخاطر:

عرفت إدارة المخاطر بأنها نظام متكامل يعمل على مواجهة المخاطر باستخدام أفضل الوسائل واثبتت الازمة المالية حول العالم ان أنشطة إدارة المخاطر ضرورية لأي شركة لأنها تهدف إلى الحفاظ على كيانها، ومن المهام الأساسية لإدارة المخاطر هو اكتشاف الخطر، وتحليله، وقياسه، وتحديد الإجراءات المطلوبة لمجابهة الاخطار وصولاً إلى تحقيق أهداف الشركة بشكل عام (AL-Mamari, et.al., 2022:70).

سابعاً: سياسة إدارة المخاطر في شركات التأمين:

- تعد إدارة المخاطر من أهم السياسات التي تعمل عليها شركات التأمين لمواجهة مختلف المخاطر المحيطة بالأنشطة والعمليات بهدف المحافظة على مركزها المالي، وتعتمد على بعض الإجراءات منها الآتي: (الشريف، ٢٠١٦: ٩٨)، (بن الشيخ، ٢٠١٨: ١٥٥)
١. التعرف على المخاطر المحتملة بهدف الحد منها والعمل على مُعالجتها.
 ٢. جمع وتحليل البيانات والمعلومات المطلوبة لفهم المخاطر المحتملة والعمل على تصنيفها للوقوف على مصادرها بهدف معالجة وتجنب تلك المخاطر.
 ٣. تحديد مستوى المخاطر، بطريقة علمية لقياس مدى الخطر والاثار السلبية على مستوى الشركة ككل.
 ٤. إعداد آليات وبرامج تساعد في اختيار أفضل الوسائل للتصدي لأي مخاطر قد تواجه الشركة.
 ٥. نشر الوعي بين كافة الاطراف بأنواع المخاطر وطرق معالجتها.

ثامناً: طرق مواجهة المخاطر في شركات التأمين:

- تتعدد طرق ووسائل إدارة المخاطر بحسب نوع الخطر ويمكن ايجازها بالطرق الآتية:
- (سلام وشقيري، ٢٠٠٧: ٤٤: ٤٢) (حسن وسليمان، ٢٠١٩: ١٤٦)
١. **الوقاية والمنع:** وهي اتخاذ جميع التدابير الممكنة لمنع وقوع الخطر والحد من الآثار السلبية الناتجة عنه بأسلوب علمي.
 ٢. **التجزئة والتنويع:** ويقصد بها تجزئة الشيء المعرض للخطر، بهدف تجنب الأجزاء الأخرى لمسبب الخطر في نفس الوقت.
 ٣. **تحويل الخطر:** وهي طريقة تقوم على اساس تحويل الخطر من طرف إلى اخر له القدرة على تحمله مقابل تكلفة محددة.
 ٤. **تحمل الخطر:** تفترض هذه الطريقة وقوع الخطر لا محالة لذلك تسعى إلى رصد الامكانيات للنتوء بحجم الخسائر المحتملة بشكل دقيق ويتم تحديد التكلفة بشكل مسبق.
 ٥. **التجميع:** بمقتضى هذه الطريقة يتم تجميع الوحدات المتشابهة بطبيعتها المعرضة للخطر بهدف توزيع الاعباء عليها.

تاسعاً: انعكاسات الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات على تحسين إدارة مخاطر شركات التأمين:

تلعب الأبعاد المحاسبية للحوكمة دوراً مهماً في تحسين إدارة المخاطر. يتمثل دور التدقيق الداخلي في دعم إدارة المخاطر من خلال تقديم التقارير الأولية للجهات ذات العلاقة وتقديم المشورة لإدارة المخاطر، ويتيح التدقيق الداخلي أيضاً التأكد من موثوقية وملائمة المعلومات.

أما دور التدقيق الخارجي، يتمثل فيعزيز الكشف عن وسائل الرقابة على نظم التشغيل للبيانات ويضبط الأداء العام للشركة ويتأكد من سلامة البيانات المتاحة والامتثال للسياسات المستخدمة، ويتحمل التدقيق الخارجي أيضاً مسؤولية الكشف عن أي مخاطر تهدد استمرار الشركة، كما تلعب المساءلة والرقابة المحاسبية دوراً بارزاً في تحسين إدارة المخاطر من خلال مهامها في التحقق من كفاءة استخدام الموارد المالية والتشغيلية والامتثال للقواعد والسياسات والمعايير، وتقديم تأكيدات دقيقة وموضوعية ومساءلة جميع الاطراف. وبالنسبة لتقييم الأداء، فإنه يلعب دوراً مهماً في مساعدة الإدارة على التحكم في المخاطر والكشف عنها، ويساعد في رصد أي انحرافات ويسهم في اجراء المقارنات بين الأنشطة المختلفة من خلال مؤشرات تقييم الأداء. وبناء على ما سبق، ما تقدمه فإن هناك علاقة متبادلة بين الأبعاد المحاسبية للحوكمة وإدارة المخاطر في شركات التأمين.

المبحث الثالث: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات:

أولاً: عينة البحث وجمع البيانات:

تمثل ميدان البحث بقطاع التأمين العراقي بشقيه الحكومي والاهلي، في حين تمثل مجتمع البحث (بالأكاديميين ذوي التخصصات المحاسبية، ومدقي الحسابات الخارجيين، والمدققين الداخليين، فضلاً عن المحاسبين ومديري الأقسام والتنفيذيين في شركات التأمين)، وقد تضمن المجتمع هذا التنوع بسبب اهتمام الباحث في نقل إدراك أكثر من طرف لمتغيرات البحث، في حين تمثلت عينة البحث بمجموع الاستثمارات الموزعة إلكترونياً على المجتمع كافة، وقد بلغ عدد الاستثمارات المستردة 106 استثماراً بلغ الصالح منها للتحليل 99 استثماراً بنسبة استرداد (93%)

تقريباً، وقد مثلت استثمارات الاستبيان الموزعة على عينة البحث الاداة الرئيسة لجمع البيانات. والجدول (1) يعرض عدد الاستثمارات المستردة والاستثمارات الصالحة للتحليل.

الجدول (1) استثمارات الاستبيان المستردة

الفئة	الاستثمارات التي تم استردادها	الاستثمارات الصالحة للتحليل	النسبة الصالحة للتحليل
عينة الدراسة	106	99	%93

المصدر: الجدول من إعداد الباحث.

ثانياً: قياس المتغيرات وثبات المقياس:

تم استخدام استمارة استبيان كأداة بحث لقياس متغيرات الدراسة، والتي تتألف من نوعين من المتغيرات. المتغير الأول هو المتغير المستقل، الذي يتمثل في الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات، والتي تتضمن 20 عبارة ممثلة في أربعة أبعاد. وتشمل الأبعاد: التقويم الأدائي، والتدقيق الداخلي، والتدقيق الخارجي، والمساءلة والرقابة المحاسبية. أما المتغير الثاني، فهو المتغير التابع ويتعلق بإدارة المخاطر في شركات التأمين، ويتضمن 10 عبارات. يظهر الجدول (2) المتغيرات والأبعاد في الدراسة مقابل أرقام العبارات التي تمثلها في استمارات الاستبيان.

الجدول (2) محاور الاستبانة ومتغيرات البحث في استمارة الاستبيان

المحاور	البيان	الأبعاد	العدد	التسلسل
المحور الأول: المعلومات الديموغرافية	التعليم			
	الاختصاص			
	العنوان الوظيفي			
	سنوات الخبرة			
المحور الثاني: المتغير المستقل	الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات	١. تقويم الأداء	5	5-1
		٢. التدقيق الداخلي	5	10-6
		٣. التدقيق الخارجي	5	15-11
		٤. المساءلة والرقابة المحاسبية	5	20-16
	الإجمالي		20	20-1
المحور الثاني: المتغير التابع	إدارة المخاطر في شركات التأمين		10	30-21

المصدر: الجدول من إعداد الباحث.

تم استخدام مقياس خماسي لتقييم توجهات أفراد العينة في شركات التأمين، حيث تتراوح درجات التقييم بين 1 و5، ويعبر الرقم (5) عن مستوى اتفاق قوي والرقم 1 عن عدم الاتفاق. بخصوص توزيع مفردات العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، يوضح الجدول (3) توزيع المعلومات الديموغرافية لعينة البحث.

الجدول (3) توزيع مفردات العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

الفئة	العدد	النسبة %
التأهيل العلمي	دبلوم	
	بكالوريوس	25.3
	دبلوم عالي	
	ماجستير	52.5
	دكتوراه	20.2
	محاسب قانوني	2.0
	أخرى	

النسبة %	العدد	الفئة
46.5	46	محاسبة
5.1	5	علوم مالية مصرفية
		اقتصاد
37.4	37	إدارة أعمال
11.1	11	أخرى
5.1	5	مدير شركة
20.2	20	مراقب حسابات
38.4	38	أكاديمي
36.4	36	أخرى
9.1	9	أقل من 5 سنوات
32.3	32	من 5 إلى أقل من 10 سنة
27.3	27	من 10 إلى أقل من 15 سنة
31.3	31	من 15 سنة فأكثر
58.6	58	شركة حكومية
7.1	7	شركة أهلية
34.3	34	أخرى

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) كمصدر للبيانات.

١. من حيث التعليم: بلغ عدد الأفراد الذين يحملون شهادة الماجستير في مجال التعليم 52 فرداً، ما يمثل نسبة 52.5٪ من العينة. وتشير هذه النسبة إلى أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة لديها أساس معرفي أكاديمي.
٢. من حيث الاختصاص: يلاحظ أن 46.5٪ من المستجيبين ينتمون إلى التخصصات المحاسبية، وهي النسبة الأكثر تمثيلاً في العينة. وهذا يعزز دقة الإجابة على العبارات المتعلقة بالاستبيان.
٣. من حيث المسمى الوظيفي: بلغ عدد الأفراد الأكاديميين في العينة 38 فرداً، ما يمثل نسبة 38.4٪، وهي النسبة الأعلى في العينة.
٤. من حيث الخبرة: بلغ عدد الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات 9 أفراد، ما يمثل نسبة 9.1٪ من حجم العينة الإجمالي، وهي النسبة الأدنى. بينما بلغ عدد الأفراد الذين لديهم خبرة ٥ سنوات أو أكثر 81 فرداً، ما يمثل نسبة 90.9٪ من حجم العينة الإجمالي.
٥. من حيث مكان العمل: يلاحظ أن أغلب العينة ينتمون للقطاع الحكومي وبنسبة تقارب (58.6٪). وقد تم إجراء اختبار ثبات استمارة الاستبيان باستخدام الفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته للمتغير المستقل (الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات) ما يقارب (0.850) وللمتغير التابع (إدارة المخاطر في شركات التأمين) ما يقارب (0.804) وهذه القيم تدل على وجود ثبات في أداة البحث والاجابات المتعلقة بها.

ثالثاً: التحليل الوصفي للمتغيرات:

قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver.22) لتحليل البيانات وذلك للتعرف على قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات ومتغيرات البحث. ويوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لعبارات استمارة الاستبيان، فضلاً عن معامل الاختلاف.

الجدول (4) وصف عبارات الاستبيان

ت	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف	شدة الموافقة
١	تسهم الحوكمة على تطوير أداء شركات التأمين العراقية.	3.465	1.119	69.3%	32.3%	مرتفعة
٢	تساعد مؤشرات تقويم الأداء الإدارة على اكتشاف الانحرافات في شركات التأمين.	3.960	0.727	79.2%	18.4%	مرتفعة
٣	يعمل الدعم وتطوير الأداء بشكل مستمر لشركات التأمين في ظل الحوكمة على استقطاب الزبائن.	4.020	0.808	80.4%	20.1%	مرتفعة
٤	تساعد حوكمة الشركات على زيادة كفاءة استخدام الموارد وتعظيم قيمة الشركة.	4.040	0.653	80.8%	16.2%	مرتفعة
٥	تسهم مؤشرات الأداء على استغلال الفرص للارتقاء بشركات التأمين ككل.	3.919	0.817	78.4%	20.8%	مرتفعة
٦	تساعد الحوكمة على استقلالية التدقيق الداخلي مما يكفل له أداء انشطته باستقلالية تامة	4.010	0.827	80.2%	20.6%	مرتفعة
٧	تدعم حوكمة الشركات أجهزة التدقيق الداخلي بأداء مهامه وتبليغ نتائج أعماله بدون تدخل أي جهة إدارية.	4.030	0.826	80.6%	20.5%	مرتفعة
٨	تدعم حوكمة الشركات المدقق الداخلي بعدم مشاركته في أي نشاط أو علاقة نسيء إلى موضوعيته.	3.788	0.773	75.8%	20.4%	مرتفعة
٩	تساهم الحوكمة على التزام المدقق الداخلي بامتناعه عن تقييم وتدقيق أعمال كان مسؤولاً عن تنفيذها سابقاً.	3.707	0.836	74.1%	22.6%	مرتفعة
١٠	تدعم حوكمة الشركات المدقق الداخلي بالقيام بأعماله بنزاهة وحرص وشعور بالمسؤولية.	3.929	0.884	78.6%	22.5%	مرتفعة
١١	التدقيق الخارجي يضمني الثقة والمصادقية في المعلومات المحاسبية.	4.404	0.741	88.1%	16.8%	مرتفعة جداً
١٢	للتدقيق الخارجي دور جوهري لتقليل التعارض بين الملاك وإدارة الشركة.	4.101	0.763	82.0%	18.6%	مرتفعة
١٣	التدقيق الخارجي يحد من مشكلة تماثل المعلومات.	4.000	0.869	80.0%	21.7%	مرتفعة
١٤	يتمكن المدقق الخارجي من الوصول إلى السجلات والأشخاص المناسبين لما يلزم أداء واجبه دون قيود لتفعيل مبادئ وقواعد الحوكمة.	4.020	0.958	80.4%	23.8%	مرتفعة
١٥	وجود نظام محكم للرقابة الخارجية لدى شركات التأمين يساهم في تفعيل مبادئ وقواعد الحوكمة.	3.960	0.807	79.2%	20.4%	مرتفعة
١٦	تساهم حوكمة الشركات في دعم المساءلة والرقابة المحاسبية على الإدارة العليا في إدارة شركات التأمين	3.960	0.727	79.2%	18.4%	مرتفعة
١٧	تساعد المساءلة والرقابة المحاسبية على وضع سياسة تنظم العلاقة مع الاطراف ذوي المصالح الخاصة.	3.798	0.782	76.0%	20.6%	مرتفعة
١٨	تعزز المساءلة والرقابة المحاسبية المتابعة الفعالة للإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة من قبل اصحاب المصالح.	3.909	0.809	78.2%	20.7%	مرتفعة
١٩	توفر المساءلة والرقابة المحاسبية البيانات اللازمة والملائمة لاحتياجات كافة الاطراف	3.929	0.759	78.6%	19.3%	مرتفعة
٢٠	المساءلة والرقابة المحاسبية تعمل على وجود علاقة متبادلة بين مجلس الإدارة واصحاب المصالح.	3.970	0.692	79.4%	17.4%	مرتفعة

ت	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف	شدة الموافقة
٢١	ان وجود لجنة لإدارة المخاطر يؤدي إلى سياسة فعالة لتجنب المخاطر بما يدعم قواعد الحوكمة.	3.960	0.727	79.2%	18.4%	مرتفعة
٢٢	ان وجود مدقق داخلي مسؤول عن مراجعة نظم إدارة المخاطر يساعد على تطبيق قواعد الحوكمة.	3.970	0.735	79.4%	18.5%	مرتفعة
٢٣	وجود نظام تقرير دوري عن إدارة المخاطر يعزز ثقة المساهمين في شركات التأمين	4.071	0.860	81.4%	21.1%	مرتفعة
٢٤	قيام الإدارة بوضع خطة للطوارئ للتعامل مع المخاطر المحتملة يعزز قدرة الشركة على مواجهة التحديات	4.091	0.686	81.8%	16.8%	مرتفعة
٢٥	اعتماد مجلس الإدارة على الخطط الاستراتيجية يقلل من المخاطر المحتملة في شركات التأمين.	4.081	0.791	81.6%	19.4%	مرتفعة
٢٦	تعمل الخطط والسياسات الموضوعة لخفض الخطر بالحد من الخسائر التي تتعرض لها شركات التأمين	4.020	0.670	80.4%	16.7%	مرتفعة
٢٧	تتوافر برامج لإدارة الخطر من أجل مواجهة الخسائر المحتمل حدوثها.	3.990	0.662	79.8%	16.6%	مرتفعة
٢٨	وجود نظام دوري في شركات التأمين تعتبر من المهام الأولوية والرئيسية لشركات التأمين	3.859	0.700	77.2%	18.1%	مرتفعة
٢٩	سياسة إدارة المخاطر لدى شركات التأمين تعتبر من المهام الأولوية والرئيسية لشركات التأمين.	4.020	0.795	80.4%	19.8%	مرتفعة
٣٠	تعمل شركات التأمين على تعريف موظفيها بالمخاطر التي يمكن حدوثها بهدف الحد منها والعمل على معالجتها.	3.990	0.851	79.8%	21.3%	مرتفعة

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

يلاحظ من الجدول (4) بأن هناك توافق كبير لدى أفراد العينة حول إدراك أهمية العبارات الممثلة لكل من الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات وإدارة المخاطر في شركات التأمين، وذلك بدلالة الوسط الحسابي المرتفع والأهمية النسبية، وقد ثبتت الموافقة لكافة العبارات، في حين تميزت العبارة رقم (11) والتمثلة في (التدقيق الخارجي يضيف الثقة والمصادقية في المعلومات المحاسبية) بأعلى نسبة للأهمية النسبية حسب إدراك أفراد العينة، وكما يلاحظ ان هناك اتساق وعدم تشتت في إجابات أفراد العينة بدلالة تدني الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف الذي سجل مستوى أقل من القيمة المعيارية للاختلاف المساوية لـ(50%) الأمر الذي يدعم التوافقية التي أكد عليها الوسط الحسابي.

في حين يظهر الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمقاييس الوصفية الأخرى لمتغيرات وأبعاد البحث.

الجدول (5) التحليل الوصفي لمتغيرات وأبعاد البحث

المتغيرات	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف	شدة الموافقة
الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات	أولاً: تقويم الأداء	3.881	0.510	2.000	5.000	77.6	13.1%	مرتفعة
	ثانياً: التدقيق الداخلي	3.893	0.572	2.200	5.000	77.9	14.7%	مرتفعة
	ثالثاً: التدقيق الخارجي	4.097	0.615	1.600	5.000	81.9	15.0%	مرتفعة
	رابعاً: المساءلة والرقابة المحاسبية	3.913	0.498	2.600	5.000	78.3	12.7%	مرتفعة
	الإجمالي	3.946	0.415	2.550	5.000	78.9	10.5%	مرتفعة
إدارة المخاطر في شركات التأمين		4.005	0.452	2.600	5.000	80.1	11.3%	مرتفعة

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

حسب نتائج وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري الظاهرة لكل من الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات (بأبعادها الأربع) ولإدارة المخاطر في شركات التأمين في الجدول (5) أن هناك توافق كبير لدى عينة البحث حول أهمية الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات ويؤكد ذلك الأهمية النسبية الكبيرة، وقد سجل البعد الثالث (التدقيق الخارجي) أعلى مستوى توافق، يليه التدقيق الداخلي ثم المساءلة والرقابة المحاسبية وأخيراً يُعدّ تقويم الأداء، كما أن عينة البحث تؤكد على كفاءة وفعالية إدارة المخاطر في شركات التأمين بدلالة الوسط الحسابي الذي تجاوز القيمة المعيارية البالغة (3)، وكذلك بدلالة الأهمية النسبية الكبيرة للمتغير وللأبعاد، في حين تشير قيمة الانحراف المعياري إلى جانب قيمة معامل الاختلاف الأقل من 50% على أن هناك اتساق وتوافق لدى أفراد العينة في إدراك أهمية الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات، وكفاءة وفعالية إدارة المخاطر في شركات التأمين، وهذا الاتساق يعزز من التوافق الذي أكدّه الوسط الحسابي سابقاً.

رابعاً: اختبار الفرضيات:

تضمن البحث خمسة فرضيات رئيسية، فيما يلي اختبار كل منها وفق النتائج التي تم التوصل إليها.

(H1). الفرضية الأولى: هناك أهمية كبيرة للأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات (بأبعادها الأربع) في شركات التأمين حسب إدراك العينة المبحوثة. تم استخدام اختبار (One Sample T Test) لاختبار الفروقات المعنوية في هذه الفرضية باستناد إلى استمارة الاستبيان، كما موضح في الجدول (6).

الجدول (6) اختبار فروقات تواجد الأبعاد المحاسبية للحوكمة في شركات التأمين

المتغير	الأبعاد	قيمة (T)	درجة الحرية	المعنوية (sig.)
الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات	أولاً: تقويم الأداء	17.176	98	.000
	ثانياً: التدقيق الداخلي	15.542	98	.000
	ثالثاً: التدقيق الخارجي	17.747	98	.000
	رابعاً: المساءلة والرقابة المحاسبية	18.233	98	.000
	الإجمالي	22.670	98	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

بما ان (T) معنوية فإنه يدل على ان هناك إدراك متوافق لأفراد العينة حول أهمية الأبعاد المحاسبية للحوكمة في شركات التأمين، عليه تقبل الفرضية الأولى.

(H2). الفرضية الثانية: يتم إدارة المخاطر بشركات التأمين بكفاءة وفاعلية عالية حسب إدراك العينة المبحوثة.

تم استخدام اختبار (One Sample T Test) لاختبار الفروقات المعنوية في هذه الفرضية بالاستناد إلى استمارة الاستبيان كما هو في الجدول (7).

الجدول (7) اختبار مستوى الفروقات المعنوية لإدارة المخاطر في شركات التأمين			
المتغير	قيمة (T)	درجة الحرية	المعنوية (Sig.)
إدارة المخاطر في شركات التأمين	22.121	98	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).

بما ان (T) معنوية فانه يدل على ان هناك إدراك وتوافق لدى أفراد العينة حول أهمية كفاءة وفاعلية إدارة المخاطر في شركات التأمين، عليه تقبل الفرضية الثانية.

(H3): الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات (بأبعادها الاربع) وإدارة المخاطر في شركات التأمين.

تم اختبار فرضية العلاقة بين متغيرات البحث من خلال احتساب معامل بيرسون، ويظهر الجدول (8) قيمة معامل الارتباط بين الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات (ككل وبأبعادها الاربع) وإدارة المخاطر في شركات التأمين.

الجدول (8) قيم معامل الارتباط بين الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات وإدارة المخاطر في شركات التأمين					
المتغيرات	تقويم الأداء	التدقيق الداخلي	التدقيق الخارجي	المساءلة والرقابة المحاسبية	الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات
إدارة المخاطر في شركات التأمين	.487**	.535**	.538**	.592**	.711**
(Sig)	.000	.000	.000	.000	.000

يعني الرمز (**) أن هناك ارتباط دال معنوي بمستوى احتمالية (1%)، بينما يعني الرمز (*) أن هناك ارتباط دال معنوي بمستوى احتمالية (5%).

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).

ويتضح من الجدول (8) أن هناك علاقة معنوية إيجابية وطرديّة على مستوى متغيرات البحث وأبعاده، وهذه النتيجة تدل على أنه كلما تم التوجه نحو تبني إجراءات الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات فإن ذلك يرافقه تدعيم لكفاءة وفاعلية إدارة المخاطر في شركات التأمين، وبالأخص على المستوى الكلي للارتباط يليه بعد المساءلة والرقابة المحاسبية. وهذه النتائج تؤكد قبول الفرضية الثالثة للبحث.

(H4). الفرضية الرابعة: هناك تأثير ذو دلالة معنوية للأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات في إدارة المخاطر في شركات التأمين.

تم إعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير إدارة المخاطر في شركات التأمين، بدلالة الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات، وذلك لغرض معرفة مدى تأثير الأخير في إدارة المخاطر في شركات التأمين، ويظهر الجدول (9)، معادلة الانحدار للتأثير.

الجدول (9) تأثير الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات في إدارة المخاطر في شركات التأمين

المتغير	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (sig.)	قيمة (F) (sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات	0.711	9.949 (0.000)	98.983 (0.000)	0.505	0.500

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

من خلال الجدول (9)، يمكن ملاحظة صحة نموذج معادلة الانحدار بناءً على قيمة (F) التي بلغت 98.983 وهي معنوية عند مستوى دلالة 5%. وهذا يشير إلى إمكانية تقدير إدارة المخاطر في شركات التأمين بناءً على الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات. وتؤكد قيمة (T) البالغة (9.949)، التي تعد معنوية عند مستوى دلالة 5%، وجود تأثير معنوي. بالإضافة إلى ذلك، بلغت قيمة معامل الانحدار 0.711 (β)، والقيمة الموجبة تشير إلى تأثير إيجابي للأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات في إدارة المخاطر في شركات التأمين. وتظهر قيمة معامل التحديد (R²) بواقع (50.5%) أن الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات تفسر (50.5%) من التغيرات التي تحدث في إدارة المخاطر في شركات التأمين. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الرابعة.

وهذه النتائج تدل على منظور إدراك أفراد عينة البحث على أن زيادة مستويات اعتماد الأبعاد المحاسبية للحوكمة في شركات التأمين يعزز ويزيد من مستويات كفاءة وفاعلية إدارة المخاطر في تلك الشركات.

(H5): الفرضية الخامسة: يتباين تأثير الأبعاد المحاسبية الأربع لحوكمة الشركات في إدارة

المخاطر في شركات التأمين.

تم وضع معادلة انحدار متعدد لتقدير إدارة المخاطر في شركات التأمين باستخدام الأبعاد المحاسبية الأربع لحوكمة الشركات، وذلك لتحديد مدى تأثير هذه الأبعاد على إدارة المخاطر في شركات التأمين. في عملية تحليل البيانات. تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد الراجع (Multiple Regression Backward) الذي يقوم باستبعاد الأبعاد ذات التأثير الأقل في المتغير التابع. يوضح الجدول (10) نتائج اختبار تأثير الأبعاد المحاسبية الأربع لحوكمة الشركات على إدارة المخاطر في شركات التأمين.

الجدول (10) نتائج تحليل الانحدار الراجع لتأثير الأبعاد المحاسبية الأربع لحوكمة الشركات

في إدارة المخاطر في شركات التأمين

الأبعاد	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (sig.)	قيمة (F) (sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
أولاً: تقويم الأداء	.223	2.739 (0.007)	25.123 (0.000)	.504	.488
ثالثاً: التدقيق الخارجي	.325	4.090 (0.000)			
رابعاً: المساءلة والرقابة المحاسبية	.371	4.440 (0.000)			

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

وتمثل الجدول (10) ملخصاً لنتائج عدة اختبارات تمت باستخدام معادلة الانحدار الرجعي (Backward)، إذ كشفت الاختبارات وجود اثنين من النماذج لمعادلة الانحدار. وقد تم استبعاد البعد

الثاني، وهو التدقيق الداخلي، نظراً لعدم وجود تأثير معنوي على إدارة المخاطر في شركات التأمين. تم الاحتفاظ فقط بالأبعاد ذات التأثير المعنوي. ويتلخص الجدول (10) في ما يأتي:

١. تم تحقيق ثبات نموذج معادلة الانحدار بقيمة (F) تبلغ 25.123، وقد كانت هذه القيمة معنوية عند مستوى دلالة 5%.
٢. تم تحقيق ثبات معنوي لمعاملات انحدار الأبعاد المحاسبية المتعلقة بحوكمة الشركات، إذ تم تحديد الأبعاد الآتية: بُعد تقويم الأداء، بُعد التدقيق الخارجي، وبُعد المساءلة والرقابة المحاسبية. تم تأكيد ثبوت التأثير المعنوي لهذه الأبعاد على إدارة المخاطر في شركات التأمين، إذ كانت قيمة (T) معنوية عند مستوى دلالة 5%. وتم ترتيب تأثير هذه الأبعاد بحسب قوتها كالتالي: بُعد المساءلة والرقابة المحاسبية ($\beta = 0.371$)، ثم بُعد التدقيق الخارجي ($\beta = 0.325$)، وأخيراً بُعد تقويم الأداء ($\beta = 0.223$). قيم معامل الانحدار (β) للأبعاد الثلاثة تشير إلى تأثيرها الإيجابي. تم استبعاد بُعد التدقيق الداخلي من معادلة الانحدار الراجع نظراً لعدم ثبوت تأثيرها المعنوي (T).
٣. توضح قيمة معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted) التي بلغت 0.488، أن الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات، وتحديدًا بُعد تقويم الأداء، بُعد التدقيق الخارجي، وبُعد المساءلة والرقابة المحاسبية، تفسر نسبة 48.8% من التغيرات التي تحدث في إدارة المخاطر في شركات التأمين. وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الخامسة.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. تمثل حوكمة الشركات نظام رقابي فعال يحكم السيطرة على أداء شركات التأمين مما يجعلها قادرة على التصدي لمختلف المخاطر المحدقة في شركات التأمين.
٢. تعد إدارة المخاطر في شركات التأمين مسؤولية تضامنية بين كل من الإدارة التنفيذية والتدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي.
٣. تعد الأبعاد المحاسبية للحوكمة (التدقيق الداخلي، التدقيق الخارجي، المساءلة والرقابة المحاسبية، تقويم الأداء) بمثابة دعائم أساسية لإدارة المخاطر مما ينتج عنه حماية حقوق المساهمين والأطراف الأخرى.
٤. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية للأبعاد المحاسبية للحوكمة على إدارة المخاطر أي ان التكامل فيما بينهما يعد مؤشراً إيجابياً.

ثانياً: التوصيات:

١. ضرورة إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة تتناول الأبعاد الأخرى للحوكمة وذلك لدورها المهم ليس في شركات التأمين فحسب وإنما في كافة الشركات سواء كانت صناعية أم تجارية.
٢. يجب على شركات التأمين أن تولي أهمية خاصة لإنشاء إدارة للمخاطر لمعرفة وتحديد حجم المخاطر المحتملة مما يجعلها قادرة على مواجهتها وللأخذ بجميع التدابير المناسبة ووضع حدود للآثار السلبية الناتجة عنها.
٣. ضرورة التركيز والاهتمام بالأبعاد المحاسبية للحوكمة وتفعيل دورها في شركات التأمين العراقية وتحديث وتطوير الأنظمة والقوانين التي تواكب متطلباتها.

٤. ضرورة العمل على نشر الوعي التأميني لدى أفراد المجتمع فيما يخص الأهمية البالغة التي يكتسبها النشاط التأميني وتزويد شركات التأمين العراقية بإطارات ذات تكوين عالي.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

١. أسامة، عزمي سلام وشقيري نوري. (٢٠٠٧)، إدارة الخطر والتأمين، ط١، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. بخات، حمدان ابراهيم ضوالميت (٢٠١٩)، دور الاليات الداخلية المحاسبية للحوكمة المصرفية في الافصاح الاختياري لتحقيق جودة معلومات التقارير المالية، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
٣. بن الشيخ، منال (٢٠١٨). طرق وأساليب إدارة المخاطر في شركات التأمين على الأشخاص: دراسة حالة شركة AXA، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد (٢٠).
٤. بن زعمة، سليمة وبصري، ريمة وتقرارات، يزيد (٢٠١٨) التدقيق الخارجي كآلية خارجية لحوكمة الشركات في دعم جودة مخرجات المحاسبة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد (٤).
٥. الجاوي، طلال محمد علي والزرفي، محمد محيسن عبدالرضا (٢٠١٨). إطار مقترح لحوكمة المؤسسات البلدية للحد من عمليات الاحتيال: بحث تطبيقي في المؤسسات البلدية لمحافظة بابل. مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (١٣) العدد (٤٢).
٦. حسن، طارق النورهدى، وسليمان، محمد بكر (٢٠١٩)، أثر إدارة الخطر على أداء شركات التأمين، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٠)، العدد (١).
٧. الحيدري، وفاء حسين سلمان (٢٠٢٢)، تأثير العلاقة بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي في جودة الارباح في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (١٧)، العدد (٥٩).
٨. سلوم، حسن عبد الكريم ومحمد، الهام هاشم (٢٠١٦) امكانية تقويم أداء وحدات الدولة باستعمال معلومات النظام المحاسبي الحكومي: دراسة ميدانية لآراء العاملين في الجامعة المستنصرية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد ٣٩ العدد ١٠٦، (٢٠٠٧-١٨٤).
٩. الشريف، برعي عثمان. (٢٠١٦)، تقويم أثر إعادة التأمين على إدارة الأخطار المكتتبة لدى شركات التأمين: دراسة تطبيقية على شركة التأمين الإسلامية في السودان للفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٤) أطروحة دكتوراه، جامعة الرباط الوطنية، السودان.
١٠. طالب، علاء فرحان والمشهداني، إيمان شيحان. (٢٠١١)، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف. ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. عدة بن عطية، محمد شريف وبوغزارة، بومدين (٢٠٢٢) مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية لأبعاد الحوكمة المحاسبية -دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد (٥) العدد (١).
١٢. علواني، سفيان (٢٠١٨) دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: رسالة ماجستير، قسم علوم المحاسبة والمالية، جامعة ام البواقي، الجزائر.
١٣. عوماري عائشة. (٢٠١٨)، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة الخدمات البنكية من وجهة نظر موظفي البنك، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة احمد دراية-ادار، الجزائر.
١٤. عوينة، عيسى و نقاز، احمد (٢٠٢٢)، جودة خدمة التدقيق الخارجي على اعانات الدولة للجمعيات في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد (٧)، العدد (١)،
١٥. مزيان، رفاة ملاك (٢٠٢٠)، دور التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات: دراسة استطلاعية من وجهة نظر أكاديمية ومهنية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الغربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر.
١٦. مزياني، نور الدين (٢٠١٠)، نظرية تحليلية لدور التدقيق الداخلي في دعم حوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد (٤).
١٧. مشكور، سعود جايد وصالح، عبدالهادي سلمان وعبد، حيدر عباس. (٢٠٢١)، دور الحوكمة والمعلومات المحاسبية في برنامج الإصلاح المالي والإداري. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١١) العدد (٤).
١٨. معاريف محمد وشيخي مختارية وزناقي بشير (٢٠١٩) الحوكمة ودورها في إدارة المخاطر المصرفية في البنوك، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد (٧) العدد (١).

ثانياً: المصادر الأجنبية:

19. Ali, Naheeda & Khan, Kanwal Iqbal (2022) Corporate Governance, Financial Accounting Information and Control Mechanisms: A Way to Combat Corruption. Vol. 8, No 1.
20. Al-Mamari, Shima Hamdan & AL-Ghassan Ahad Said & Ahmed Essia Ries (2022) Risk Management Practices and Financial Performance: The Case of Sultanate of Oman- Journal of accounting. Vol. (6) No. (1)
21. Elaoud, A. & Jarboui, A. (2017). Auditor specialization, accounting information quality and investment efficiency. Research in International Business and Finance, 42(1), 616-629.
22. Elshawarby, Mohamed (2020) The Role of Accounting Dimensions of Corporate Governance in Improving the Tax Return in Egypt Journal of Modern Accounting and Auditing, October 2020, Vol. 16, No.10
23. International Standard on Auditing (ISA) 315 (Revised 2019).
24. Pebrianti, Sri & Aziza, Nurna (2018) Effect of Clarity of Budget Objectives, Accounting Control, Reporting Systems, Compliance with Regulation on Performance Accountability of Government Agencies, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 292.
25. Widodo, Naufi Hazim., & Chariri Anis. (2021). The relationship between audit procedures, auditors' experience and auditors' responsibility for fraud detection. Diponegoro Journal of Accounting, Vol 10 (1): 1-10.
26. Yaqoob, fayhaa Abdullah, 2018, The Survey the opinions professional and academics on building the strategy of internal audit function and the possibility of keeping abreast of developments, Journal of accounting and financial studies(JAFS), Iss.42 Vol. 13, 82-101
27. Yuldi Mile, Natsir, M, Tenripada, T, & Sriwinartil, (2023) the Influence of Reporting Systems, Clarity Of Budget Targets And Accounting Control On Performance Accountability Of Government Agencies, The Journal of Governance taxation And Auditing, Vol. 1, No.3.
28. Zunaed, Balqis Nagita Fillia (2022) Fungsi Internal Audit Dan Manajemen Risiko Perusahaan: Sebuah Tinjauan Literatur - journal basins dan akuntansi- Vol. (24).

